

**Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)**

**License Information**

(ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.



## غلاطية 5: 1-12

شجّع بولس أهل غلاطية على قبُول الحرية التي منحهم إياها يسوع. لكن ليس هذا ما علّمه المعلّمون الآخرون. أوصى المعلّمون الآخرون للمؤمنين من الأمم في غلاطية بحتمية ختان الذكور. كان ذلك مخالفاً لما قرّره المؤمنون اليهود في أورشليم في أعمال الرسل الإصحاح 15 وصف بولس هؤلاء المعلمين بمثيري الشغب. غضب منهم لتعليمهم الناس تعاليم خاطئة. شرح بولس سبب خطورة تعاليمهم. جعل يسوع المؤمنين من الأمم مُبرّرين أمام الله. لم يكونوا بحاجة إلى الختان أو طاعة الشرائع اليهودية لكي يتبرّروا أمام الله. إذا حاولوا فعل ذلك، فهذا يعني رفضهم لنعمة الله. شجّع بولس المؤمنين من الأمم ألا يقلقوا بشأن الختان أراد منهم التركيز على الإيمان بيسوع وإظهار إيمانهم بالتصرف بطرق كلها محبة.

## غلاطية 5: 13-26

شرح بولس كيف يجب على المؤمنين في غلاطية استخدام حريتهم. إن التحرر من الناموس لم يعن إمكانية أن يفعل الغلاطيون كيفما يشاؤون بل كان يعني حريتهم في طاعة الله وخدمة الآخرين بدافع المحبة. شرح بولس أنه ثمة طريقتان للعيش. الأولى أن يكون الشخص تحت سيطرة الخطيئة. يقود هذا الناس إلى فعل شئور تضرهم والآخرين. ليس لهذه الطرق الشريفة مكان في ملكوت الله، أما الطريقة الأخرى للعيش فهي أن يكون الشخص تحت قيادة الروح القدس. يقود الروح القدس الناس إلى رفض كافة ما يتعارض مع إرادة الله وإلى اتّباع مثال يسوع. يُلاحظ هذا في طريقة تفكير الناس وكلامهم وأفعالهم. كان لدى بولس مُصطلح لطرق التفكير والكلام والتصرف مثل يسوع. أطلق عليها ثمار الروح القدس لا تعتمد هذه الطرق على القواعد التي تتحكم في الناس من الخارج. إنها نتيجة الروح القدس الذي يُغيّر قلب الشخص.

## غلاطية 6: 1-10

ذكّر بولس المؤمنين في غلاطية بأن يفعلوا الخير لبعضهم بعضاً. كان ينبغي أن يتحلّوا بالتواضع واللطف. انطبق هذا فعلاً عليهم عندما كانوا يصلحون من سلوك بعضهم بعضاً، كما كان ينبغي لهم العطاء بسخاء للمعلّمين الذين علّموهم كل الحق عن يسوع. كان يجب عليهم مساعدة المؤمنين الآخرين في الأمور التي تصعب عليهم. وصف بولس هذا بـ حمل أثقال بعضهم بعضاً". هذا ما علّمه يسوع للناس في ناموس المسيح. في الوقت ذاته، كان على كل مؤمن في غلاطية أن يحمل حمله الخاص، بمعنى أن كل مؤمن مسؤول أمام الله عن الخيارات التي يتخذها يمكنهم اختيار التصرف إما وفقاً لرغبات خاطئة أو بطرق ترضي الروح القدس. وصف بولس هذه الخيارات مثل البذور التي يزرعها الناس والمحصول الذي يُحصَد هو ما يحدث نتيجة لأفعالهم. عندما يتبع الناس مثال يسوع، يكون الحصاد الحياة الأبدية في ملكوت الله، لكن حصاد الأفعال الخاطئة يؤدي إلى الموت.

## غلاطية 6: 11-18

لم يكن على اليهود الذين آمنوا بأن يسوع هو المسيح طاعة ناموس موسى ومع ذلك، عامل قادة اليهود أبناء أمتهام معاملة سيئة عندما رفضوا طاعة الشرائع اليهودية. لم يرغب بعض المؤمنين اليهود في غلاطية في أن يُعاملوا معاملة سيئة لاتباعهم يسوع. لذلك أرادوا أن يعتقد الجميع استمرار اتّباعهم جميع الشرائع اليهودية، كما أقنعوا المؤمنين من الأمم

## غلاطية 3: 15-29

كان نسل إبراهيم وسيلة للحديث عن الأطفال الذين وُلدوا بعد إبراهيم استخدم بولس هذه الكلمة لوصف يسوع. كان يسوع هو هذا الطفل من نسل إبراهيم الذي تحققت من خلاله وعود الله. لم توقف الشريعة وعد الله بمباركة جميع الأمم من خلال إبراهيم. لم يكن هذا هو السبب الذي أعطى الله من أجله إسرائيل ناموس موسى. أعطى الله الناموس لكي يُظهر للاسرائيليين كيف يريدون أن يحيوا. أوضحت الشريعة ما المرصّي الله وما الخطيئة. أعطت شعب الله طرقاً للتعامل مع المشكلات التي تسببت فيها خطاياهم. بهذه الطريقة، كانت مثل معلّم أو حارس يراقبهم. لكن الشريعة لم تستطع إيقاف قوة الخطيئة. فعل يسوع ذلك. كل من يؤمن بيسوع ويتبعه يتبرّر أمام الله. إنهم أبناء الله، جزء من عائلته بصرف النظر عن هويتهم. بين المؤمنين، ما من شخص أو مجموعة أفضل أو أكثر أهمية من أي شخص آخر، يهوداً كانوا أم أممًا، عبيداً أم أحراراً ذكوراً أم إناث، جميعهم متساوون. جميعهم يصحبون واحداً في عائلة الله لأنهم يتبعون يسوع.

## غلاطية 4: 1-20

في زمن بولس، لم يكن للأطفال أو العبيد سلطان في الأسرة. استخدم بولس هذا مثلاً لمساعدة الغلاطيين على فهم المزيد عن الخبر السار وصف اليهود بأنهم عبيد في بيت الله. كان الناموس مثل الحارس الذي راقبهم. وصف بولس الأمم قبل أن يصبحوا مؤمنين بأنهم عبيد إلهة زائفة. وُلد يسوع تحت سلطان الناموس، بمعنى أن ناموس موسى كان مثل الحارس الذي يراقبه. لكنه ابن الله وليس عبداً. حرّر يسوع كل من يؤمن به من الناموس. هذا يعني أن قوة الناموس لم يغل لها سلطان على المؤمنين اليهود، كما أن قوة الإلهة الزائفة لم تعد تحكم المؤمنين من الأمم. بدلاً من أن يكونوا عبيداً، يُتَبَنَّى المؤمنون كأبناء في عائلة الله يمكنهم أن ينادوا الله أباً تماماً كما يفعل يسوع. سيستقبلون كل خير يُقدّمه أبوهم لهم. مع ذلك، كان الغلاطيون يعودون إلى ما كانوا مُستعبدين له سابقاً. لم يستطع بولس فهم السبب. في بادئ الأمر، كانوا في غاية الإخلاص عندما آمنوا بالخبر السار. اشتاق بولس لأن يكونوا ملتزمين تماماً بكل ما هو حق عن يسوع.

## غلاطية 4: 21-31

بعد ذلك استخدم بولس هاجر وسارة مثلاً. شرح الفرق بين أن تكون عبداً وأن تكون طفلاً في عائلة الله. عاشت هاجر وابنها إسماعيل عبيداً في بيت إبراهيم. قارنهم بولس باليهود الذين يعيشون عبيداً لناموس موسى. بدأ ذلك عندما أقام الله العهد مع شعبه على جبل سيناء. في زمن بولس كان معظم اليهود الذين يعيشون في أورشليم لا يزالون متّبعين الناموس ساعد الحديث عن جبل سيناء وأورشليم وهاجر على أن يُشرح بولس عهد جبل سيناء. عاشت سارة وابنها إسحق أحراراً في بيت إبراهيم. قارنهم بولس بالمؤمنين الذين يعيشون مثل أبناء الله في العهد الجديد. يصحبون أبناء الله بواسطة قوة الروح القدس. دعا بولس منزلهم أورشليم الغلبا. كان هذا اسم آخر لأورشليم الجديدة. ساعد حديث بولس عن أورشليم والروح القدس وعن سارة على شرح العهد الجديد. علّم بولس الغلاطيين ضرورة ألا يعيشوا عبيداً بعد الآن. في العهد الجديد، لم يعودوا بحاجة للعيش تحت سلطان الناموس. كانوا يتمتعون بالحرية وينبغي أن يعيشوا بقوة الروح القدس.

بالتّباع الشرائع اليهودية المتعلقة بالختان. أوضح بولس أن الشرائع المتعلقة بالختان لم تعد مهمة بل فقط الخليقة الجديدة التي جلبها يسوع عندما مات على الصليب. كان جسد بولس يحمل ندوبًا بسبب المعاملة السيئة له لاتباعه يسوع. كان مستعدًا لمعاناة انتمائه إلى يسوع.